

المقطوعات ، وبسبب منه اتهم بالضعف ، والحقيقة أنه بدأ أكثر اتساقاً مع إيقاع الحياة الحربية على غرار ما يكتشفه لنا شعر الصعاليك في هذه الصورة المبكرة .

(٨) وكتيراً ما مال إلى تصويرهم من هذا المنظور الجماعى العام داخل إطار الطائفة دون تحديد للزعامة فى واحد منهم ، وإن عرف عروة تلك الزعامة أحياناً ، ولكن المائدة المستديرة تسهم فى توزيع البطولات بين الرفاق تجاوزاً لهذا الإطلاق من خلال صورة البطل الواحد .

(٩) انظر العناصر القصصية فى الشعر الجاهلى للباحثة ، ودراسة الأستاذ على النجدى ناصف بعنوان القصة فى الشعر الجاهلى .

(١٠) فمن المعروف أن مقدمات القصيدة الجاهلية قد شغلت بالمرأة كمحور أساس من محاورها سواء فى بكائيات الظلل أو الطيف أو الغزل أو الظعينة ، أو حتى فى خروجها للحرب على نحو ما صوره عمرو بن كلثوم ضمن معلقته :

على أثارنا بيضُ حِسانٍ	نُحاذرُ أن تُفارقَ أو تهوناً
أخذنَ على بعولتهن عهداً	إذا لاقواً فوارسَ معلّمينا
ليستلبنَ أبداناً وبيضاً	وأسرى فى الحديد مُقرّينا

(١١) انظر المفضلية رقم (١) فى ديوان المفضليات بتحقيق الأستاذين أحمد شاکر وعبد السلام هارون .

(١٢) ألا أمُّ عمرو أجمعتُ فاستقلّتِ .. وما ودّعتُ جيرانها إذ تولّت

انظر المفضلية رقم (٢٠) ص ١٠٨ من ديوان المفضليات .

(١٣) وكذا كان منهجه فى تصوير مفارقات الفقر والغنى على هذا المستوى الإنسانى العام الذى حسدته أمامه صور العلاقات الاجتماعية ، فاندفع من ورائها إلى نظم أبياته المشهورة :